

تفسير أبي حمزة الثمالي

[167] قل إن صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين (162) لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين (163) 96 - [الحاكم النيسابوري] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد ابن جبير، عن عمران بن حصين (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا فاطمة قومي إلى إضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي: * (إن صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) * قال عمران: قلت يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: لا، بل للمسلمين عامة (1). 97 - [الخطيب البغدادي] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن _____ = في كتاب (أرجح المطالب في عد مناقب أسد الله الغالب) لعبيد الله الحنفي الأمر تسري، ص 85: عن مسلم بن حيان [في قوله تعالى: اهتدوا بالصراط المستقيم] قال: سمعت أبا بريدة يقول: صراط محمد وآله (صلى الله عليه وسلم)، أخرجه الثعلبي في تفسيره وصاحب معالم التنزيل، وفي كتاب (رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي) والمسمى أيضا (الشاهد المقبول بفضل أبناء الرسول) لأبي بكر ابن شهاب الدين الشافعي الحضرمي، ص 25: * (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم) * قال عبد الرحمن بن زيد هم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته. (1) المستدرك على الصحيحين: ج 4، كتاب الأضاحي، ص 222. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه البيهقي في (السنن الكبرى): ج 5، كتاب الحج، باب ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة، ص 238 وج 9، كتاب الضحايا، باب ما يستحب للمرء أن يتولى ذبح نسكه، ص 283، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يا فاطمة قومي فاشهدي إضحيتك فإنه يغفر لك بأول قطرة، وذكر مثله. (*)